

القوّات المسلّحة تؤكّد استمرار العمليات الهجومية لتوجّه درساَ قاسياً للأمريكيين

ردّ ساحق على العدوان الأمريكي.. ودكّ قواعد العدوّ في المنطقة

**هيئة أركان القوات
المسلّحة: سنكبد العدو
الأمريكي أنماناً باهظة**



آثار العدوان الأمريكي على حفل زفاف في مدينة كوهستك بجزيرة سيريك

منذ الليلة الماضية وحتى يوم أمس، استهدفت الصواريخ والمسيّرات التابعة للقوات المسلحة عدّة قواعد ومراكز عسكرية أمريكية في الأردن والعراق والبحرين والإمارات وأربيل؛ في هجمات تزامنت مع إسقاط الطائرة المسيّرة الأمريكية الخمسين من طراز MQ-٩، حيث قوبل العدوان الأمريكي الغاشم على المناطق الجنوبية في إيران، منذ ليلة الثلاثاء، بموجة من الردود الصاروخية والمسيّرات من قبل القوات المسلحة؛ ردّ بدأ بإسقاط الطائرة المسيّرة الأمريكية الخمسين من طراز MQ-٩ في جنوب البلاد، وتواصل بهجمات الحرس والجيش على القواعد والمراكز العسكرية الأمريكية في الأردن وأربيل والبحرين والكويت والإمارات.

واستهدفت قوات الجوّ الفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية مركزين عسكريين تستخدمهما أمريكا في الأردن بصواريخ باليستية؛ كما شنّت القوة البرية للحرس هجوماً مشتركاً بالصواريخ والمسيّرات على المنشآت الأمريكية في أربيل؛ وفي الوقت نفسه، شنّ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في المرحلة التاسعة والعشرين من عملية «الصاعقة»، هجوماً على قاعدة «الشيخ عيسى» في البحرين بواسطة مسيّرات انتحارية.

في السياق، أكّدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة ومقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي، أن إيران ستكبد العدو الأمريكي أنماناً باهظة. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية في بيان لها، مساء الثلاثاء، «رداً على العدوان الجوي الذي شنّه الجيش الأمريكي على نقاط محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق) وهرمزجان (جنوب)، ستوجّه القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضربات ساحقة وموجعة للعدو الأمريكي الجبان والشريّر». وأضاف البيان: «كلما أصرّ الجيش الأمريكي الإرهابي على مواصلة أعماله العدوانية وإثارة الفوضى في المنطقة، فعليه أن يتحمل خسائر أكبر وأشدّ». وتابع: «لقد أعلنّا مراراً، واتخذنا قرارنا، بأننا لن نتنازل تحت أي ظرف من الظروف عن حقوق الشعب الإيراني البطل، وسنكبد العدو الأمريكي أنماناً باهظة».

من يتعاون مع الجيش الأمريكي عليه أن ينتظر عواقب خطيرة

هذا وأكّد المتحدث باسم مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي أن أيّ دولة تتعاون مع الجيش الأمريكي المعتدي ستتحمل العواقب الخطيرة المترتبة على ذلك. وأوضح المتحدث باسم مقرّ خاتم الأنبياء المركزي، في بيان له، إن الجيش الأمريكي الإرهابي وقّاتل الأطفال، وبعد سلسلة الإخفاقات التي مني بها في الحرب المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعجزه أمام الشعب الإيراني ومقاومته، أقدم على شنّ غارات جوية وقصف وحشي استهدف عدداً من المواقع العسكرية والمدنية في المناطق الجنوبية من إيران، ما أسفر عن سقوط عدد من المدنيين الأبرياء بين شهيد وجريح.

وردّ على هذه الأعمال العدوانية والإرهابية، بادرت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، على أيدي أبناء الشعب الشجاع في الجيش والحرس الثوري، إلى توجيه ضربات صاروخية وهجمات بالطائرات المسيّرة استهدفت القواعد الأمريكية في المنطقة، حيث تعرّضت هذه القواعد لقصف مكثّف أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنى التحتية والمنشآت والأسلحة والمعدات، كما أسفر عن مقتل

في حظيرة للمسيّرات ومنصة إطلاق الأمريكيين. وأضاف البيان: أن هذه العمليات الهجومية ستستمر لتوجه درساَ قاسياً للأمريكيين، حتى يندموا على جرائمهم.

وحذّر المتحدث من أن استمرار الأعمال العدوانية الأمريكية في المنطقة سيواجه بردود أشدّ وأوسع وأكثر تدميراً، مؤكداً أن أي دولة تتعاون مع الجيش الأمريكي المعتدي عليها أن تتحمل العواقب الخطيرة المترتبة على ذلك.

موجات صاروخية مكثّفة

إلى ذلك، أعلن حرس الثورة الإسلامية، في البيان رقم ٨، عن وقوع انفجار وتوقف ناقلتي نفط مخالفتين عقب دخولهما ممزاً مفخّخاً بالألغام. وأورد الحرس في بيانه: أيها الشعب الإيراني البطل والمقاوم؛ إن صمودكم في الميدان قد بات مصدر إلهام للشعوب، والعالم يشهد مسيرة يقظة الأمم وتضييق الخناق على المستكبرين المجرمين. وتابع البيان: إن جيش الاحتلال الأمريكي الإرهابي كثر ليلة الثلاثاء سيناريو التهريب الذي لطالما انتهجه

في اعتداءاته ضد مختلف الدول، والمتمثّل في استهداف حفلات الزفاف لإظهار القسوة وبث الرعب؛ غافلاً عن أن الشعب الإيراني ليس من الشعوب التي تنحني أمام هذه اللاعيب، وأن هذا الزمان ليس زمان النذل والاستسلام ولقد استيقظ العالم، وهذا القرن هو قرن انتصار إرادة الشعوب.

وأضاف الحرس عبر بيانه، أن هذه التحركات والمناورات الوحشية لن تنال من سيطرة قواتنا على مضيق هرمز، موضحاً: تعرّضت ناقلتا نفط لانفجار وتوقفنا عن الحركة إثر اصطدامهما بألغام بحرية، وذلك بعد أن أقدمتا على إنزال طاقميهما بحريّين من الجيش الأمريكي، وتم وضعهما تحت تصرف الأمريكيين للعبور عبر مسار غير قانوني.

تدمير مقرّ قيادة قائد قاعدة «علي السالم» في الكويت

كما أعلن حرس الثورة، في بيان له، عن تدمير مقرّ قيادة وإقامة القائد الأمريكي لقاعدة «علي السالم» بالكويت، وإسقاط وتدمير عدد من الطائرات المسيّرة، واشتعال النيران

إلى تدمير منظومة توجيه منطاد التجسّس الأمريكي داخل إحدى القواعد. وأضاف الحرس، في بيانه رقم ٧ الموجّه إلى الشعب الكويتي الكريم، قائلاً: إن أبناء الشيطان، الذين يتمركز بعضهم في قواعد الشيطان الأكبر (أمريكا) في الكويت، قد ارتكبوا ليلة أمس جريمة كبرى في مدينة «سيريك» جنوب البلاد؛ وأضاف البيان: إن هذا الهجوم الإجرامي أسفر عن إصابة نحو ٧٠ شخصاً من الأبرياء، واستشهاد ٤ منهم، بينهم طفل.

وجاء في البيان: إن مقاتلي القوّة البرية في الحرس الثوري، ردّاً على هذه الجريمة، شنّوا فجر الأربعاء بالتزامن مع الهجمات على قواعد الأثرار الأمريكيين في الأردن والبحرين وأربيل هجوماً مركباً بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مقرّ ومكان إقامة القائد الأمريكي في قاعدة علي السالم، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصر العدو. كما أضرّموا النار في حظيرة الطائرات المسيّرة ومنصّة تمرّكها المشاركة في الهجمات ضد المدنيين، ودقروا عدداً منها.

كما أكّد الحرس الثوري، في بيانه، على أنّ هذه الهجمات تأتي لمساعدتك على تطهير أرضكم من الفساد وديار الكرام من دنس الكفار الأمريكيين، معرباً عن الأمل في زوال الهيمنة الأمريكية والكيان الصهيوني السفاح، ونيل الشعب الكويتي استقلاله من الاحتلال والمعتدين.

دكّ مصالح العدو الأمريكي في أربيل
كما أعلن حرس الثورة الإسلامية عن تدمير مركز صيانة ومستودعات معدات فنية في قواعد للجيش الأمريكي في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق، ومنظومة توجيه منطاد تجسّس داخل إحدى القواعد.

وأفاد الحرس، في البيان رقم ٦، فجر الأربعاء: يا أبناء الشعب المسلم والشريف في كردستان العراق؛ وثأراً للدماء الذكية للشهداء، نفّذ مقاتلو القوات البرية التابعة للحرس الثوري هجوماً مركباً بالصواريخ والطائرات المسيّرة على القواعد الأمريكية في أربيل، ما أدى إلى تدمير مركز صيانة ومستودعات للمعدات الفنية التابعة للجيش الأمريكي، إضافة

رسول الله (ص))، هجوماً صاروخياً باليستياً عنيفاً على ثكنة مشاة البحرية الأمريكية في الأردن، والمعروفة باسم معسكر تيتين، الواقع على سواحل خليج العقبة، وأسفر ذلك عن مقتل عدد كبير من الجنود الأمريكيين، وتدمير عدّة منشآت مهمّة ومروحيات هجومية للعدو.

هجمات العدو تجعل قفل مضيق هرمز أكثر إحكاماً

كما أعلنت إدارة العلاقات العامة بالحرس الثوري، في بيانها رقم ٣، أن مقاتلي الحرس الثوري البواسل بدأوا رّدهم الباعث على الندم على المعتدين، وفي أوّل خطوة أسقطوا الطائرة المسيّرة المتطورة الخمسين من طراز MQ٩ للجيش الأمريكي، وذلك باستخدام المنظومة المتطورة للدفاع الجوي للقوات الجوفضائية.

وجاء في البيان: يا أبناء الشعب الإيراني المسلم، والواعي والناهض، لقد جعل استمرار حضوركم في الساحة العدو الأمريكي يشعر بالإرهاق واليأس، فيما أدت مقاومة أبنائكم المقاتلين الشجعان واقتدارهم في مضيق هرمز إلى إرباك قادة البيت الأبيض. وتابع: ان هجمات العدو تجعل قفل مضيق هرمز أكثر إحكاماً، وترشّخ عزم المقاتلين على سحق القوات الأجنبية المتدخلة في مضيق هرمز.

وكان قد صرّح المتحدث باسم الحرس، العميد حسين محبي، بأنّ أمريكا ستندم على هجماتها الجديدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكتب العميد محبي، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي مساء الثلاثاء، تعقيباً على العدوان الأمريكي الجديد: عقاب قاس ينتظر المعتدين، أمريكا ستندم على هجماتها الجديدة.

الجيش يدكّ قواعد العدو في البحرين والإمارات

كما أعلن جيش الجمهورية الإسلامية، في بيان له صباح الأربعاء، عن استمرار هجماته بالطائرات المسيّرة على قواعد الجيش الأمريكي الإرهابي في كل من الإمارات والبحرين؛ وذلك ضمن المرحلة الثلاثين من عملية «الصاعقة».

وأفادت العلاقات العامة للجيش، في بيان لها، بأن عشرات المسيّرات الانقضاضية التابعة للجيش استهدفت منذ فجر الأربعاء الأنظمة الرادارية ومواقع انتشار القوات الأمريكية في قاعدتي الظفرة والمنهاد الإماراتيتين؛ وذلك ضمن المرحلة الثلاثين من عملية «صاعقة» وردّاً على استهداف المدنيين العزل. وأضاف البيان: كما استهدفت الهجمات المكثفة لمسيّرات «آرش» الانقضاضية مجدداً المنشآت الرادارية ومراكز تجمع القوات الأمريكية الإرهابية في قاعدة «الشيخ عيسى» بالبحرين.

كما أعلنت العلاقات العامة للجيش، في بيان، فجر الأربعاء: في المرحلة ٢٩ من عمليات «الصاعقة»، وردّاً على عدوان العدو على المناطق الجنوبية للبلاد، استهدف جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المنشآت الرادارية ومراكز تجمع القوات الأمريكية الإرهابية في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين، بهجمات مكثّفة شنّتها طائرات مسيّرة انقضاضية. وأضاف البيان: تُعدّ قاعدة الشيخ عيسى في البحرين إحدى أهم وأكثر القواعد الأمريكية حساسية في منطقة الخليج الفارسي، كما أنها من المراكز المهمة لصيانة وإصلاح المروحيات وأجزاء الطائرات المسيّرة، وتستضيف طائرات الاستطلاع.

وقال: وجّه مقاتلو جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ردّاً شاقاً وواسع النطاق على أعمال العدو العدوانية، وسينتقمون من المعتدين انتقاماً قاسياً يجعلهم يندمون على فعلتهم.

**تدمير مقر قيادة وإقامة
القائد الأمريكي لقاعدة
«علي السالم»**

● أخبار قصيرة



زيارة قيرغيزستان أثمرت عن نتائج وإنجازات بناءة

أوضح رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، الجوانب الاستراتيجية لزيارته إلى قيرغيزستان، قائلاً: ركزت المشاورات على تعزيز مستوى التفاعلات وتطوير العلاقات في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية. وأشار رئيس الجمهورية، خلال اجتماع الحكومة يوم أمس، إلى لقاءاته مع قادة الدول المشاركة في قمة دول منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: إنّ هذه المشاورات ركّزت على تعزيز مستوى التفاعل وتطوير العلاقات في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية، وقد أسفر كل اجتماع من هذه الاجتماعات عن نتائج مثمرة وإنجازات بناءة. وفي الجزء الأخير من الاجتماع، قدّم سيد عباس عراقجي وزير الخارجية، تقريراً شاملاً ومفصلاً عن سير الاجتماعات والمفاوضات الأخيرة في إطار منظمة شنغهاي للتعاون. وأكد عراقجي على بلورة علاقات ديناميكية ومتنامية من أجل تحقيق المصالح الوطنية للبلاد.

أمريكا هي «الشیطان الأكبر»



وصف رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، في ردّه على الجريمة الأمريكية في قصف حفل زفاف في كوهستك، هذا البلد بأنه «الشیطان الأكبر». وكتب قاليباف في تدوينة على منصّة «إكس» في ردّه على الهجمات الأمريكية الليلة الماضية ضد المراكز المدنية، لاستيّا استشهاد مجموعة من المواطنين في حفل زفاف في جزيرة سيريك، مستذكراً جريمة هذا البلد في ميناب ولامرد، نصّاً باللغة الإنجليزية على حسابه الشخصي في منصّة «إكس»، جاء فيه: مدرسة ميناب: أطفالاً ذُبحوا. وفي صالة لامرد الرياضية: أطفالٌ نجّروا. وحفل زفاف كوهستك: أطفالٌ قُتلوا مع عائلاتهم. إذا كانت قوّة تنصرف كالشيطان، وتختار أهدافاً كالشيطان، وتقتل كالشيطان، فإن تلك القوّة هي شيطان. وأكمل: إذا كانت تلك القوّة نفسها تدعم وتحمي شيطاناً أصغر، يفعل بالضبط نفس هذه الأفعال، فهي عندئذٍ «الشیطان الأكبر».

استراتيجية إيران الجديدة ستزعزع أركانكم

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي ردّاً على العدوان الأمريكي الجديد على البلاد: سترون قريباً أن استراتيجية إيران الجادة في ساحة المعركة والدبلوماسية ومواجهة الحصار الاقتصادي ستزعزع أركانكم. وكتب اللواء محسن رضائي، في رسالة على موقع «إكس»، أمس الأربعاء: بهذه الصراعات، لن تفشلوا في الخروج من حжим صنعتموه لأنفسكم فحسب، بل سترون قريباً أن استراتيجية إيران الجديدة في ساحة المعركة والدبلوماسية ومواجهة الحصار الاقتصادي ستزعزع أركانكم.